أخطاء شائعة بين الرجال

أخطاء شائعة بين الرجال

١ ـ التشبه بشباب الغرب في اللبسة وقص الشعر:

والتشبهُ بالكفار فيما يخصهم من الألبسةِ والهيئةِ البدنية العامة منهيٌ عنه، لقول الرسول ﷺ: «من تشبَّه بقومٍ فإنه منهم» رواه أحمدُ وأبو داودَ بإسنادٍ جيد. وفي الألبسة: نهى رسولُ الله ﷺ عن لبس ثياب الكفار، قال عبدالله بن عمروبن العاص: رأى رسولُ الله ﷺ عَليَّ ثوبين معصفرين فقال: «إنَّ هذه من ثياب الكفار فلا تلبسْها» رواه مسلم، فدلَّ على أن اللباسَ الخاصَّ بالكفار لا يحل لبسُه. وكذلك في الشَّعر فقد خالف النبي ﷺ أهلَ الكتاب في سَدْلِ الشعر، متفق عليه، ومشابهتُهم فيما يخصهم من ذلك داخلٌ في عموم قوله ﷺ: «من تشبهَ بقوم فهو منهم» قال العلماءُ: هذا الحديثُ يقتضي تحريمَ التشبهِ بهم فيما يختصون به. اهـ وكذلك مخالفةُ المشركين مقصودةً، ومأمورٌ بها في الجملة.

٢ ـ الانشغال بالكرة عن الصلوات والأمور الواجبة:

وذلك دليلُ ضَعْفِ الإيمان، أو زوالِه، قال تعالى: **﴿فخَلَفَ من بعدهم خَلْفٌ أضاعوا الصلاةَ واتبعوا الشهوات فسوف يَلْقَوْن غَيًّا﴾**.

فالصلاةُ ركنُ الدين، يجب تقديمُها على كلِّ لهوٍ أو لعب، فتقامُ في وقتها، وقد توعد الله الذين يسهون عن الصلاة فلا يذكرونها لخفةِ شأنِها عندهم قال: **﴿فويلٌ للمصلِّين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾**، ففرض على من سمع الأذانَ أن يجيبَه، ولا يشتغلُ عنه بلهوٍ أو تجارةٍ أو نحوهما.

٣ ـ استماع المحرم ومشاهدة الرذائل وقراءة المجلات والصحف الهابطة.

٤ ـ ارتداء الثياب الضيقة والشفافة، وإطالة الشارب وحلق اللحية.

٥ ـ السفر للخارج ومزاولة الرذائل.

٦ ـ استعمال الآلات الموسيقية.

وهذه الأمورُ تقدم بيانُها، والتحذيرُ منها، وأحكامها والأدلةُ عليها، ورحم الله عبدًا طلب السلامة، وترك الآثامَ، وأدّى الفرائض.